Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثمّ تعكس : فلا شيء من (ب) (أ) ؛

ولهذا قلنا : «إنّه لا بدّ أن تكون السّالبة فيه منعكسة .

ويمكن بيانه بالخلف :

إن كذب : لا شيء من (ب) (أ)

صدق نقيضه ؛ وهو : بعض (ب) (أ) ؛

ومعنا الكبرى : كلّ (أ) (د)

فبعض (ب) (ج) ؛

وتنعكس : بعض (ج) (ب) ،

وكان : لا شيء من (ج) (ب) ؛

هذا خلف . ولا بدّ من انعكاس السّالبة ، وإلاّ لم يصحّ الخلف .

والكمّيّة : إن الصّغرى دلّت على أنّ الأصغر غير ثابت لشيء من الأوسط ، والكبرى دلّت على حصول الأوسط لكلّ الأكبر ، فوجب أن تتحقّق المنافاة الكلّية بين الأصغر والأكبر ؛ فلا شيء من الأصغر بأكبر .

الضّرب الرّابع

قال المصنّف : «الضّرب الرّابع :

كلّ (ج) (ب)

ولا شيء من (أ) (ج)

فليس كلّ (ب) (أ) .

بيانه : بعكس الصّغرى من الثّاني ، أو الكبرى من الثّالث»[1] .

قال المفسّر : هذا لا يمكن بيانه بالأوّل ؛ لأنّ السّالبة لا تصير صغرى الأوّل ، إذ صغراه موجبة . لكن يبيّن إمّا من الثّاني بعكس الصّغرى :

---

1 انظر : (أ) : 3ظ – 4و ، (ل) : 8ظ .